إعلام في سوق النخاسة

تبدو الصورة قاتمة بهذا الشكل الذي شوّهه العابثون والمرضى واللاهثون وراء أهوائهم الزائلة.. تواجه الصحافة في بلادنا ليس تضييقاً ولا تعتيماً ولا مطاردات بوليسية وإنما إفساد لا مثيل له في محاولة لتشويه هذه المهنة المقدسة بعبث الدخلاء على المهنة الذين يجهلون الوطن ولا يستطيعون أن يحددوا حدوده، ويقدّسون المال الذي يتقاضونه من القنوات المشبوهة أكثر من حضن وطنهم..

«الميثاق» تفتح ملف مصداقية وموضوعية ونزاهة وحيادية تغطية عملية التمرد الموعود والحراك القاعدي المطارد في العديد من الوسائل الاعلامية وبلسان واعترافات فرسان المهنة..

استطلاع/ علي الشعباني

حول هذه القضية تحدث الزميل ناصر الربيعي مراسل صحيفة «الجلف نيوز» الإماراتية والذي قال: مازال معظم الصحفيين في بلادنا بعيدين كل البعد عن المهنية والمعايير الإعلامية المتعارف عليها في وسائل الإعلام الخارجية المواكبة للعصر إذ يخلطون بدون أي إدراك بين الخبر والرأي.

وأضاف: هناك تبلد إعلامي ومهني واضح في الصحافة اليمنية ولدى بعض الصحفيين العاملين في بعض المؤسسات الصحفية المستقلة التي يعمد محرروها أو كتابها والعاملون فيها إلى استخدام ألفاظ وعبارات تعكس مدى ذلك، فمثلاً كل الوسائل الإعلامية المهنية العالمية تستخدم مصطلح «المتمردين» على الحوثيين بينما هناك صحف وصحفيون يمنيون لايقولون ذلك رغم ان لفظ المتمردين والجرائم التي يقترفونها تنطبق عليهم فهم خارجون على كل الثوابت الوطنية التي يجب على كافة الصحفيين والصحف الوقوف عندها وعدم تجاوزها.

د. سلام:

الرسالة الإعلامية مقدسة ولا يجب أن تصبح رهينة الولاءات الخارجية الهدامة

الأداء الإعلامي ضعيف وتسوده العشوائية وغياب المهنية

أتمنى من الصحف الكف عن الترويج للمناطقية والإرهاب

وأشار إلى أنه من المؤسف ان نجد ذلك التجاوز الإعلامي وعدم المصداقية والمهنية في بعض الوسائل الإعلامية اليمنية والذين يقولون انهم يعملون بمهنية بينما هم واهمون في ذلك، فانتماءاتهم الحزبية والمهنية تملي على البعض منهم الانجرار وراء سياساتهم وتوجهاتهم الحزبية فيعتقدون انهم عندما يطلقون على «المتمردين» لفظ المتمردين وهم يستحقون أكثر من ذلك، إنهم بذلك يوالون السلطة وهذا ليس صحيحاً فمواجهة الأعمال التخريبية والإجرامية اللاإنسانية واجب يمليه الضمير الإنساني لدى الصحفي قبل أي شيء وكذلك الشرف المهني والأخلاقي والمسئولية الوطنية التي تثبت ذلك الإطار الصحفي على كل من يستخدم قلمه ضد الوطن والمهنة الصحفية الشريفة.

إعلام مشوّه

● الزميل الصحفي والكاتب عادل الأحمدي رئيس تحرير موقع «نشوان نيوز» الاخباري من جهته قال: الحديث عن المهنية والمصداقية الصحفية لوسائل الإعلامية المحلية والأجنبية العاملة في بلادنا موضوع مهم وفي غاية الحساسية خاصة مع الانفتاح الإعلامي الموجود في بلادنا والذي أدى إلى وجود عدد كبير من وسائل الإعلام خاصة الصحف والمواقع الاخبارية الالكترونية على شبكة الانترنت.

مؤكداً أن المصداقية في نقل الأخبار خاصة بما يتعلق بالأوضاع التي تحدث في الوقت الراهن بمحافظة صعدة وبعض المحافظات الجنوبية غير موجودة نظراً لوجود تبعية سياسية لدى بعض الوسائل المحلية والأجنبية فمثلاً الهزل الإعلامي الذي تتعامل به بعض الصحف والمواقع الالكترونية والقنوات الفضائية في نقل الأحداث من صعدة هو نفسه الهزل الذي تستخدمه في التعامل مع الأحداث في الجنوب، فهناك الكثير من الصحفيين وا لصحف تسعى لتشويه الأفكار والمبادئ الدينية والوطنية الثابتة ويستبدلها بالمعتقدات المغلوطة والضالة وكذلك عبر الشائعات والأخبار الكاذبة.

مواجهة الأعمال التخريبية واجب يمليه الضمير الوطني والإنساني للصحفي

لا توجد مصداقية والانتماء الحزبي طغى على المهنة

الاعلام الدولي يستخدم مصطلح «المتمردين» على الحوثة عدا صحفاً يمنية

ناصر الربيعي:

جزيرة الرأي الواحد

وقال الأحمدي: لاتوجد مصداقية لمعظم الوسائل الإعلامية التي تنقل الأخبار من محافظة صعدة لأنهم ليسوا في موقع الحدث والذين يدعون أنها منطقة مغلقة هذا غير صحيح فأنا بنفسي قد ذهبت إلى صعدة ولأكثر من مرة وكذلك بعض الزملاء، ولسنا عن قرب حجم الكارثة الإنسانية التي تسبب بها المتمردون على أبناء تلك المحافظة.

عادل الأحمدي:

أتمنى نقل الأخبار بكل مصداقية وواقعية من قلب الحدث وليس من الفاكس

معرباً عن اسفه الشديد لتناولات اخبارية وصحفية لبعض الصحف والقنوات الفضائية ومنها قناة «الجزيرة» والتي تتعامل مع قضية صعدة على أنها صراع مسلح وتصف المتمردين بأنهم جماعة مسلحة وليسوا متمردين ولايرتكبون أي أعمال إجرامية ضد الناس الأبرياء وكذلك الأعمال التخريبية والمطالبات التشطيرية في الجنوب التي تطلق عليها مطالبات شعبية وهي دعوات فردية لجماعات خارج الزمن ورفضهم المجتمع اليمني منذ زمن ليس ببعيد..

وقال: قناة «الجزيرة» كانت تتعامل مع قضية المتمردين بطريقة مهنية جيدة ولكن بعد ان ألغيت اتفاقية الدوحة غيرت طريقتها وبطريقة كبيرة جداً وفي صالح التأجيج والإثارة من أجل ان يرجع الطرفان إلى اتفاقية الدوحة أي أنها تخدم سياسة دولة قطر وهو أمر مؤسف ان نجد أقلاماً وصحفيين يمنيين يخدمون مصالح دول أجنبية وعربية على حساب المصالح والثوابت الوطنية..

داعياً كافة وسائل الإعلام التي تتناول المواضيع المتعلقة بالأحداث في صعدة والجنوب إلى النزول إلى قلب الحدث ونقل الأخبار بكل مصداقية وواقعية من هناك أو حتى من أقرب نقطة للحدث وعدم الاعتماد على الأخبار الطائرة والبيانات التي ينقلها حينها المتمردون أو الدولة لأنهما طرفا الحرب ولايجب الاعتماد على أحدهما في نقل الأخبار والمواد الصحفية من الناحية المهنية.

مطالباً بضرورة وجود رقابة ومحاسبة لمن يخالف قداسة المهنة خصوصاً هامش الحرية أوسع مما هو متاح الآن، من أجل تعرية كل من يحاول تشويه سمعة الوطن.

أخبار كاذبة

من جانبه قال الدكتور محمد عبدالجبار سلام عميد كلية الإعلام سابقاً: ان أداء معظم الصحف والوسائل الإعلامية المحلية أولاً في بلادنا يسوده الضعف وعدم الانتظام والمصداقية مع الجمهور فالكثير يعمل بطريقة غير مهنية وعشوائية وتطغى عليها المكايدات والمناكفات الإعلامية والسياسية والحزبية والتي اثرت على مصداقية الصحافة والصحف المحلية.

وأضاف: الغالبية يقومون بنشر أخبار كاذبة وكذلك لاتجد لديهم خصوصية في نقل الأخبار من مصادرها فاصبحوا مجرد مساحات تُملى فيها المواضيع والمواد الباهتة.

مؤكداً على ان التعامل مع القضايا والمواضيع الوطنية في وسائل الإعلام يجب ان يكون بمسئولية واستشعار وطني أولاً وبمصداقية وواجب مهني ثانياً، فالرسالة الإعلامية رسالة إنسانية سامية لاتثير الفتن وتستهدف السلم الاجتماعي والاستقرار داخل البلدان وتسخيرها سياسياً نحو ذلك يعتبر خطأ فادحاً فيجب عدم الخروج على الثوابت الوطنية مهما كانت الاختلافات الداخلية، فقضايا الوطن وهمومه تهم الجميع وليس فرداً أو جماعة أو حزباً بعينه.

داعياً الصحف والوسائل الإعلامية التي مسها الشيطان وأصبحت مبتذلة ورهينة الولاءات الهدامة للخارج والتي تحاول النيل من الوطن ومكتسباته الديمقراطية والترويج للثقافة المناطقية البغيضة والمذهبية المفرطة للفكر الإرهابي العودة إلى جادة الصواب والعمل بمهنية ومصداقية مع نفسها ووطنها، وأيضاً مع جمهورها.□

للساكتين عن الحق

محمد شرف الدين

■ منذ أربع سنوات مضت والمئات من المدنيين من أبناء صعدة يتساقطون يومياً قتلى وجرحى بوحشية رصاص المتمردين الحوثة.. بل وتُنهب كل حقوقهم وتُصادر ممتلكاتهم وتخطف النساء والرجال ويقبعون في معتقلات الموت المجوسية.. ولم يتحدث عنهم أحد..

سنوات والمواطنون العزل يتعرضون لمذابح جماعية .. سنوات والدماء تسفك.. والأرواح تزهق.. والأعراض تهتك والطفولة تغتال في الكثير من مناطق صعدة.. للأسف لم يبك أو يتباكى عليهم أحد.. سنوات ظل الحوثي وجهازه الامني الجوستابوا يتحكمون بحياة وموت أبناء صعدة أو من دخلها مدرساً أو صحيياً أوجندياً، أو مقاولاً أو بائع «دُسُوت» أو خياط أثواب، أوصاحب مطعم أو راعي غنم أو باحثاً عن رزق في أرض الله.

بالأمس المتمرد الحوثي أعدم أكثر من ٢٠ مواطناً مختطفاً كانوا في أحد سجونه الرهيبة وزعم أن طائرة أجنبية ضربت السجن في محاولة للإفلات من جرمه.. أولئك المختطفون حتى وإن كان فيهم جنود .. لماذا لم يتباك المتباكون عليهم..؟! انهم اخواننا.. ان لهم حقوقاً مثل غيرهم.. وليسوا مجرد كائنات لا تستحق الحياة كما ينظر اليهم أولئك العنصريون القتلة ويستحقون ذلك القتل البشع والتنكيل الفظيع والتهجير العنصري القذر.

□ إن المتباكين اليوم على المدنيين لن يستطيعوا أن يشوهوا الانتصارات التي يحققها أبطال قواتنا المسلحة والأمن وإصرارها على استئصال جرثومة التمرد الخبيثة من بلادنا الى الأبد.

إن أبناء القوات المسلحة والأمن يضحون بأرواحهم ودمائهم الطاهرة من أجل حماية أهلنا في صعدة والدفاع عنهم.. انهم يؤدون واجباً دينياً ووطنياً وإنسانياً.. ولو كانوا غير ذلك لما فرّ النازحون من المناطق التي كان يسيطر عليها المتمردون هرباً من الموت وطلباً للحياة في أحضان حماة الشعب.□

.. وصحف يحررها الشيطان!

النائب «جدبان» في «النداء» يدحض ما قاله جدبان لـ«الأهالي»

في بلادنا بعض الصحف يحرر موادها الشيطان وبعض الأيادي من حملة الأقلام - للأسف - أياديهم تلطخ ليس بمداد الحبر، بل وبالدماء أيضاً، فثمة أياد تحترق كعود ثقاب ليس من أجل دحر الظلام في العقول والظلم في الارض وإنما لاشعال نيران الفتن بين أبناء الشعب..

«الأهالي» تنسب لـ«زابية» أن الضحايا أطفال ونساء ..و«النداء» تنقل عنه أنهم ضباط في الحرس

زابية — جدبان

حملة تضليلية لمحاولات تشويه انتصارات أبطال القوات المسلحة والأمن

□ عندما تغيب في بعض صحفنا الحقيقة .. المصداقية ..الموضوعية.. الأمانة.. المسؤولية.. الحياد.. حينها يُستباح كل شيء حرمه الله.. ويصبح النفاق والكذب والمداهنة والدجل والمغالطة والتضليل أشبه بمدافع فتاكة تقصف الحقيقة والكلمة الطيبة لتحدث خللاً في توازن المجتمع الى حين..

□ صدقوني أن قانون الصحافة في بلادنا لم يعد يخدم قضية تطور الصحافة ويرتقي بالرسالة الوطنية للسلطة الرابعة وبات مثله مثل مآذن قرطبة تثير الاحزان في القلب فقط..

□ نضع اليوم أمام نقابة الصحفيين والرأي العام واقعة جديرة أن تسجل في تاريخ صحافتنا، ونتمنى من النقابة والقارئ العزيز الوقوف بجدية أمام خطر هذا الفساد الذي يجتاح بعض الصحف في بلادنا وحماية حرية الصحافة ورسالتها المقدسة..

الحكاية جاءت ضمن مسلسل الحملة المشبوهة للمتباكين عن الضحايا المدنيين..

طبعاً الزميلة «النداء» في عددها (٢١٦) الاثنين ٢١ ديسمبر ٢٠٠٩م والزميلة «الأهالي» في عددها الصادر يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ ديسمبر ٢٠٠٩م العدد (١٢١) تروجان لواقعة مفبركة وتنسب كل منهما أقوالاً للنائبين (جدبان) و(زابية) تختلف وتتناقض من صحيفة إلى أخرى.. بل إن إحداهما تنشر أرقاماً ومعلومات لأحد النواب ويناقضها من صفحة الى أخرى عن نفس الحادثة المزعومة، وسيلاحظ الجميع أن الزميلة «النداء» تورد في صفحة (٣) أرقاماً لضحايا مزعومين، وفي صفحة (٧) الارقام عن نفس الحادثة أيضاً مختلفة.

أما بالنسبة للزميلة «الأهالي» فقد أوردت أرقاماً مختلفة عن كل أرقام «النداء».

هذه التخبطات تكشف عن محاولات منظمة للإساءة لانتصارات أبطال القوات المسلحة والأمن.. وكان الأجدر بمن يتوهمون بأنهم سينالون من هذه المؤسسة الوطنية أن يحصوا ضحايا المتمردين أولاً.

هنا نطرح أمام الجميع أنموذجين من المواد الصحفية التي يحررها الشيطان.□

الصحيفة	جدبان	زابية
صحيفة الأهالي	■ «القصف الجوي استهدف صباح اليوم الأحد منازل في رازح بكل ما فيها.. وان عدد الضحايا تجاوز الرقم «٣٣» .. <الساعة السابعة صباح اليوم - الاحد الماضي - دك الطيران أكثر من ٤٠ طفلاً وامرأة.. متسائلاً: هل هناك توجيهات بضرب الأبرياء والنساء؟!» ص٧ .	■ «انه اليوم الاحد ضُرب منزل في رازح راح ضحيته ثلاث أسر من الأبرياء.. وضُرب منزل جيران لنا وراح ١٣ شخصاً منهم...» وأقسم: هناك منزل آخر تم قصفه في نفس يوم الاحد راح ضحيته صاحب المنزل وسبعة من أبنائه.□
صحيفة النداء	■ «إن عدد قتلى الغارة بلغ ٤٤ جميعهم من الأطفال والنساء» ص٣ . ■ «الطائرات قامت بقصف منازل لمواطنين آمنين في رازح وقتلت ٤٠ شخصاً بينهم ٤ من أبناء خالتي وجميعهم نساء وأطفال» ص٧ . ■ «تعليق هذا الرقم من المتمرد الحوثي» ص٣ في نفس الصحيفة. ■ «هذا القصف الذي استهدف المدنيين هو الثالث منذ أكثر من شهر في رازح، موضحاً أن غارة سابقة قبل نحو شهر ونصف قتلت ٣٣ مدنياً والثانية استهدفت سوق بني معين الاسبوع الفائت وقتلت ١١٣ شخصاً». ■ وللصحيفة رقم آخر: «أفاقت مديرية رازح فجر أمس الأحد على أصوات الانفجارات والدماء وأشلاء الجثث وركام المنازل بعد أن قصفت طائرات حربية منطقة النظير بالصواريخ مخلفة ٥٤ قتيلاً» ص٧ .	■ «أكد عبدالسلام زابية أن من بين القتلى أقارب له وبعضهم منتسبون للجيش». وأضاف: «قصفت الطائرات ٣ منازل لأناس يحاربون مع الدولة وهم ضباط في الحرس راح ضحيته ١٢ شخصاً أبرياء وهم من أنسابي، وأمس السبت ضربت منزل أحد جيراننا». ■ «النداء» تذكر في نفس العدد أن طيران (...) استهدف سوق بني معين برازح وقتل فيه ما لا يقل عن ٧٠ شخصاً من المواطنين وجرح ١٠٠ آخرين». ■ وفي ص٧ .. تنقل عن بيان للمتمردين: «وتأتي هذه المجزرة بعد اسبوع من التي استهدفت سوق بني معين الاحد قبل الماضي بالطيران الحربي وأدت الى مقتل ٦٦ شخصاً وجرح العشرات».

أمن شبوة يؤكد مصرع الإرهابي محمد صالح عمير

قال مدير أمن محافظة شبوة العميد أحمد المقدشي إن العملية الاستباقية التي نفذتها الأجهزة الأمنية في منطقة "رفض" التابعة لمديرية الصعيد بمحافظة شبوة- ناجحة ومتميزة ونوعية وسقط فيها العديد من القيادات الإرهابية لتنظيم القاعدة منهم "محمد أحمد صالح عمير" الذي ظهر على قناة «الجزيرة» متوعداً بالثار لقتلى عملية الخميس قبل الماضي التي استهدفت منطقة "المعجلة" بابين.□

الحراك القاعدي بالضالع يطلق النار على محلات تجارية ومنشات حكومية

الضالع- محمد الشعيبي

■ أقدمت عناصر تخريبية مسلحة تابعة للحراك القاعدي بمدينة الضالع عاصمة المحافظة أمس الأحد على إطلاق النار بصورة عشوائية على أصحاب المحلات التجارية والتهديد بإغلاق محلاتهم، وكذلك محاولات إغلاق المكاتب الحكومية تحت مبرر (العصيان المدني).

وقد أصيب المدعو توفيق الجحافي نتيجة الضرب العشوائي فيما بينهم.

كما شنت عناصر الحراك القاعدي الخميس اعتداءات على عدد من النقاط الأمنية والمنشات العامة والخاصة بمحافظة الضالع.

وذكرت مصادر محلية بمحافظة الضالع أن عناصر التخريب التابعة للحراك الارهابي أطلقت أعيرة نارية على عدد من النقاط الأمنية متخذة من منازل المواطنين متارس للاحتماء بها .

وقالت المصادر إن احتماء عناصر التخريب بمنازل المواطنين هو مخطط يهدف إلى استفزاز أفراد الشرطة في النقاط والإدارات الأمنية لجرهم إلى مواجهات يراد منها القول إن أفراد الأمن يهاجمون المواطنين في منازلهم.

وفيما سمع دوي ثلاثة انفجارات مساء ذات اليوم في أماكن متفرقة على الطريق العام (عدن- الضالع) وتحديداً عند منطقة الجليلة، ذكر شهود عيان أن عناصر التخريب التابعة لما يسمى للحراك أطلقت أعيرة نارية جوار موقع حبيل جياش والعرشي ومنطقة الكبار وذر الحيد بمدينة الضالع مستهدفة عدداً من المحال التجارية والمنشات الحكومية منها مقر إدارة أمن مديرية الضالع.

كما قامت العناصر الارهابية ذاتها باستهداف الشاحنات والسيارات المارة في الطريق العام.□

أمن الحوطة.. إصابة (٣) بينهم جندي برصاص الحراك القاعدي

<لحج - وحيد الشاطري:

■ أقدمت عناصر الحراك القاعدي في محافظة لحج أمس الأحد على قطع الشارع الرئيسي بمدينة الحوطة وإحراق الإطارات وإطلاق الأعيرة النارية بشكل عشوائي مما أدى الى إصابة (٣) برصاص عناصر ما يسمى الحراك القاعدي المسلحة بينهم جندي من أفراد الأمن.

وقال العقيد علي أحمد عامر مدير أمن مديرية الحوطة بلحج إن تلك العناصر باشرت مهاجمة دوريات الأمن وإحراق الإطارات وقطع الطريق الرئيسي بالحجارة والحرائق وباشرت عناصر مسلحة بإطلاق النار مما أدى الى إصابة مواطنين وأحد أفراد الأمن وتم نقل المصابين إلى مستشفى ابن خلدون.□